سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (٩)

سؤالات

الحافظ

أبي عبدالله الذهبي

للإمام أبي الحجاج المزي

للشيخ الأستاذ الدكتور

أحمد بن عمر سالم بازمول

حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

www.radiosunna.com

@radiosunna

إذاعة السنة

ملخص البحث بالعربي

موضوع البحث : سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي، للإمام أبي الحجاج المزي جمعاً ودراسة.

أهداف البحث : جمع ما تفرق من سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي لأبي الحجاج المزي في الحديث، والرجال، في مكان واحد، وإبراز ما فيها من العلم والفوائد.

منهج البحث : يقع البحث في مقدمة، وتمهيد وفصل، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة : تسمية الموضوع، وسبب اختياره، وأهميته .

والتميهد : ترجمة مختصرة للإمام أبي الحجاج المزي، وللحافظ أبي عبدالله الذهبي.

نص سؤالات الحافظ الذهبي للإمام المزي مع دراستها، والتعليق عليها.

والخاتمة : فيها أبرز النتائج، والتوصيات .

الفهرس : وفيه فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أهم النتائج : دقة علم الإمام أبي الحجاج المزي، وحسن اسئلة الحافظ أبي عبدالله الذهبي.

أهم التوصيات : جمع ما تفرق من كلام المزي وغيره من الحفاظ على الأحاديث والرجال، مما لم يجمع في مكان واحد ودراستها.

الكلمات المفتاحية :

المزي – الذهبي – سؤالات - جرح – تعديل – رجال – حديث

Summary of the Thesis in Arabic

Thesis Title: A Compilation and Study of Questions from al-Dhahabi to al-Mizzee

The Thesis Aims to: Compile and Analyze the questions of al-Haafidh Abi 'Abdillah al-Dhahabi to the Imam Abi al-Hajjaaj al-Mizzee in Hadeeth Sciences and Narrators.

The Thesis Consists of: An introduction, a foreword, a body, a conclusion, and table of contents.

The Introduction: Mentions the naming of the thesis, reasons for choosing it, and its importance.

The Foreword: Contains a brief biography of Al-Mizzee and a brief biography of al-Dhahabi

The Body: The text of the questions and answers, as well as their analysis and commentary.

The Conclusion: Contains the most distinct findings of the study, as well as some advices.

The Table of Contents: Contains the sources and references and a Table of Contents of the Topics.

The importance of the thesis is made evident due to: Its relation to the knowledge of disparagement and praise and that which it contains of benefits as it pertains to the science of hadith, and in addition to that, an extensive precision regarding the conditions of the narrators.

In the conclusion, the researcher ended with: The precise knowledge Al-Mizzee and the excellency in the questioning of al-Dhahabi.

And he [i.e. the researcher] advises with: The compilation of that which is spread out in different places from the speech of al-Mizzee and other than him from the Huffadh regarding hadeeth and narrators, that has yet to be compiled in one place and has not yet been analyzed.

Key Words:

Al-Mizzee -al-Dhahabi - Amendment - Attestation – Narrators – Hdaeeth

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فهذا بحث جمعت فيه ما وقفت عليه من اسئلة للحافظ أبي عبد الله الذهبي وجهها للإمام أبي الحجاج المزي – رحمهما الله –في الحديث والرجال.

تسمية البحث :

سميته: سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي للإمام أبي الحجاج المزي جمعاً ودراسة.

مشكلة البحث :

وتظهر مشكلة البحث أن هذه السؤالات ليست مجموعة في مكان واحد، ولا في كتاب واحد، بل هي متفرقة.

حدود البحث :

وقد استخرجت السؤالات بالاستقراء والتتبع ابتداء من كتب الحافظ الذهبي المطبوعة، وكتب من جاء بعده ممن نقل عنه.

أهداف البحث :

ويهدف البحث إلى تحقيق ما يلي :

- دراسة أقوال الإمام أبي الحجاج المزي في الحديث والرجال.
- جمع ما تفرق من اسئلة الحافظ أبي عبدالله الذهبي في موضع واحد.
- جمع ما تفرق من أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي في موضع واحد، مع دراستها.
- إفادة الباحثين بكلام أهل الحديث؛ وما فيه من النكات والفوائد الدقيقة.

منهج البحث، والإجراءات العملية لتحقيقه :

- سلكت في كتابة البحث، المنهج الاستقرائي، التحليلي؛ بجمع كل الأسئلة .

- جمعت كل أجوبة الإمام المزي على الاسئلة الموجهة إليه سواء بصيغة سألته، أو فقلت له أو عرضت عليه، أو أفتى.
- لم أجمع ما نقله الحافظ الذهبي عن الإمام المزي من غير طريق السؤال.
- استفدت من البرامج الحاسوبية في تحقيق الاستقراء والتتبع .
- إن وقفت على من نقل السؤال والجواب أشرت إلى ذلك في الحاشية.
- علقت على ما يحتاج إلى تعليق من كلام الإمام المزي.

خطة **البحث** :

وقد جعلته في مقدمة، وتمهيد، وفصل، وفهارس.

المقدمة : فيها : تسمية البحث، وأسباب اختياره، وخطته، ومنهج الكتابة.

والتمهيد : فيه ترجمة مختصرة للإمام المزي، والحافظ الذهبي.

نص سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي للإمام أبي الحجاج المزي.

الخاتمة : فيها أهم النتائج والتوصيات .

الفهرس : فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

الدراسات السابقة :

لم أقف – حسب بحثي – على بحث متخصص، جمع هذه السؤالات، مع دراستها دراسة علمية متخصصة.

هذا : وقد بذلت جهدي في تحرير البحث، فما كان فيه من صواب؛ فمن الله، وما كان فيه من قصور أو خطأ فمن نفسي والشيطان. والله اسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

كتبه

أد : أحمد بن عمر بن سالم بازمول

الأستاذ بجامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين – قسم الكتاب والسنة

التمهيد :

ترجمة مختصرة لأبي الحجاج المزي

اسمه ونسبه :

هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الزكي العالم المقرئ عبدالرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الدمشقي المزي[1] الشافعي[2].

مولده :

ولد بالمعقلية بظاهر حلب في عاشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة[3].

شيوخه :

تلقى العلم عن شيوخ كثيرين قاربوا الألف شيخ، منهم : أبو بكر ابن الأنماطي، وابن اللتي، والنووي, وابن الصابوني والفخر بن البخاري والدمياطي، واليونيني، وابن دقيق العيد، وابن تيمة وغيرهم[4].

تلاميذه :

حدث المزي نحو خمسين سنة فسمع منه الكبار والحفاظ، وتولى المشيخة بأماكن متعددة، وممن تخرج به : ابن كثير والبرزالي والعلائي وابن كثير وابن العطار وابن الفخر وابن الجعبري وغيرهم[5].

---

(1) قال السمعاني في الأنساب (234/12) :"المِزِّي: بكسر الميم والزاى وفي آخرها ياء النسبة، هذه النسبة إلى المزة، وهي ضيعة حسنة على باب دمشق". وقال بعضهم بضم الميم؛ انظر : توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (131/8).

(2) انظر : تذكرة الحفاظ ، الذهبي (193/4)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (106/29).

(3) تذكرة الحفاظ ، الذهبي (193/4)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (107/29)، الدرر الكامنة ، ابن حجر(229/6).

(4) تذكرة الحفاظ ، الذهبي (193/4)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (106/29)، الدرر الكامنة ، ابن حجر(229/6).

(5) تذكرة الحفاظ ، الذهبي (194/4)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (109/29)، طبقات الشافعية ، ابن قاضى شهبة (75/3).

ثناء العلماء عليه :

اتفقت كلمة العلماء على الثناء عليه في علمه، ودينه، وخلقه، قال ابن سيد الناس اليعمري ت734هـ :"الإمام المقدم والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم ..."[1].

وقال الذهبي ت748هـ :"العلامة الحافظ البارع أستاذ الجماعة"[2].

وقال ابن أبي شهبة ت851هـ :"الإمام العلامة الحافظ الكبير شيخ المحدثين عمدة الحفاظ"[3].

مصنفاته ومؤلفاته :

اشتهر الإمام المزي بكتابيه الكبيرين : تهذيب الكمال، وتحفة الأشراف.

وله أيضاً : مصنف في ممن روى عن أبيه عن جده[4].

وفاته :

مات رحمه الله تعالى في يوم السبت الثاني عشر من صفر سنة 742هـ[5].

---

(1) أجوبة ابن سيد الناس على اسئلة ابن أبيك (220/2).

(2) معجم الشيوخ الكبير (389/2).

(3) طبقات الشافعية (74/3).

(4) قال السخاوي في فتح المغيث (193/4) :" قد صنف ابن أبي خيثمة جزءاً فيمن روى عن أبيه، عن جده، وهو فيما أعلم أول مصنف فيه، وكذا المزي، وأرسل به إلى الدمياطي شيخه ; لكونه كان أرسل إليه من مصر يسأله عن جمل من ذلك، والعلائي وهو أجمع".

(5) الدرر الكامنة (233/6). انظر : تذكرة الحفاظ ، الذهبي (194/4)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (106/29).

ترجمة مختصرة لأبي عبدالله الذهبي :

اسمه ونسبه :

هو : محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبدالله التركماني الفارقي ثم الدمشقي الشافعي[1].

مولده :

ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة[2].

شيوخه :

تلقى العلم عن شيوخ كثيرين، منهم : شيخ الإسلام ابن تيمية، والدمياطي، والمزي، وابن دقيق العيد، والتاج ابن علوان والأبرقوهي وغيرهم كثير جداً[3].

تلاميذه :

أخذ عنه العلم عدد كثير من طلاب العلم، وتخرج به أئمة فحول، فمنهم : الحافظ ابن كثير، وأبوالمحاسن محمد الحسيني ، وأبو سعيد العلائي وابن الملقن، تقي الدين السبكي، والصفدي وغيره كثير[4].

ثناء العلماء عليه :

اتفقت كلمة العلماء على الثناء عليه في علمه، ودينه، وخلقه، فقال عنه ابن كثير :"الشيخ الحافظ الكبير، مؤرخ الإسلام، وشيخ المحدثين ... وقد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه، رحمه الله"[5].

وقال عنه الصفدي :"الشيخ الإمام العلامة الحافظ ... حافظ لا يجاري ولافظ لا يباري أتقن الحديث ورجاله ونظر علله وأحواله وعرف تراجم الناس وأزال الأبهام في

---

(1) انظر : المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي (97)،

(2) انظر : المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي (97)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (116/2)، الدرر الكامنة ، الحافظ (66/5).

(3) انظر : المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي (97)، الدرر الكامنة ، الحافظ (66/5).

(4) انظر : طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي (103/9)، الوافي بالوفيات ، الصفدي (117/2).

(5) البداية والنهاية (18/ 500)

تواريخهم والألباس من ذهن يتوقد ذكاؤه ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه جمع الكثير ونفع الجم الغفير"[1].

وقال الحافظ ابن حجر :"الحافظ ... مهر في فن الحديث ... قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته : كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الإطناب فيه"[2].

مصنفاته ومؤلفاته :

له مصنفات كثيرة مشهورة، تداولها العلماء، قال الحافظ :"رغب الناس في تواليفه ورحلوا إليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخاً وسماعاً"[3].

منها : سير أعلام النبلاء، تذكرة الحفاظ، تاريخ الإسلام، الكبائر، ميزان الاعتدال، الكاشف، وتذهيب تهذيب الكمال، والعبر في خبر من غير، وغيرها كثير.

وفاته :

مات رحمه الله تعالى ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[4].

---

(1) الوافي بالوفيات (2/ 114-115)

(2) الدرر الكامنة ، الحافظ (5/ 66-68)، وانظر : المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي (97).

(3) الدرر الكامنة ، الحافظ (5/66-68). انظر : المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي (97).

(4) الوافي بالوفيات ، الصفدي (2/116).

نص سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي للإمام أبي الحجاج المزي.

السؤال الأول

قال أبو إسحاق إبراهيم الناجي ت900هـ :" قال المنبجي : صحح هذا الحديث[1] مع الزيادة : الحافظ المزي.

قال : وذكر عنه الذهبي أنه سأله عن الحديث من غير الزيادة[2] ؟

فقال :"صحيح الإسناد على شرط البخاري[3]"[4].

---

(1) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (44/9رقم9848)، والطبراني في المعجم الكبير (114/8رقم7532)، وفي مسند الشاميين (9/2رقم824) عن الحسين بن بشر

وأخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة (280/2-نتائج الأفكار) وابن السني في عمل اليوم والليلة (110رقم124)، وابن فاخر في موجبات الجنة (137رقم188) من طرق عن يمان بن سعيد

وأخرجه الطبراني في الدعاء (214/2رقم675)، وفي المعجم الأوسط (92/8رقم8068)، وفي المعجم الكبير (114/8رقم7532) قال : حدثنا موسى بن هارون، ثنا هارون بن داود الطرسوسي

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (279/2-نتائج الأفكار)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (244/1)، وأخرجه ابن شاهين في الأفراد (232رقم34-الخامس) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا هارون بن داود

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (114/8رقم7532)، وفي مسند الشاميين (9/2رقم824) حدثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا عمي محمد بن إبراهيم

قالوا : ثنا محمد بن حمير، حدثني محمد بن زياد الأَلْهاني، قال: سمعت أبا أمامة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة، إلا الموت".

قال الطبراني في الكبير، وفي مسند الشاميين :"زاد محمد بن إبراهيم في حديثه :"و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾".

وقال الطبراني في الأوسط :"لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا محمد بن حمير، ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد".

وقال الدارقطني :"غريب من حديث الألهاني عن أبي أمامة، تفرد به محمد بن حمير عنه".

وقال ابن شاهين :"هذا حديث غريب تفرد به ابن حمير لا أعلم حدث به عن محمد بن زياد غيره".

وقال الحافظ في نتائج الأفكار (279/2، 281) :"حسن غريب"، وقال مرة :"صحيح أو حسن".

(2) المراد بالزيادة قراءة ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭼ [الإخلاص:1].

(3) أي أن هؤلاء الرواة أخرج لهم البخاري انظر : مجموع الفتاوى، ابن تيمية (42/18).

(4) قال علي بن المفضل المقدسي :"هو على شرط البخاري". انظر : الترغيب والترهيب، المنذري (299/2).

وقال ابن كثير في التفسير (677/1) :"إسناد على شرط البخاري".

ومدار إسناده على محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامةرضي الله عنه .

وذكر[1] أن غير الذهبي، نقل عن المزي أيضاً، أنه صححه بها[2].

ثم ذكر عن الذهبي أنه ضَعَّف الزيادة، وقال: إن ابن زِبْريق، ضعيف، وَهَّاه ابن عدي وغيره[3]، فلا تقبل زيادته.

قال[4] : وصحح الحديث بدون الزيادة. وقال[5]: هو من غرائب الصحاح ... إلى أن قال المنبجي بعد هذا ... إلى أن قال: وقد تكلم الدارقطني في هذا الحديث من أصله[6]. انتهى.

وكذا ذكر القاضي تاج الدين ابن السبكي في جزئه الملخص في الأوراد : أن الحديث في النسائي[7]، ونقل عن الضياء أنه صحيح، وعن شيخه الحافظ المزي : أنه على شرط البخاري، وعن شيخه الذهبي أنه من غرائب الصحاح"[1].

فمحمد بن حمير الحمصي، روى له البخاري، وأبو داود في المراسيل، والنسائي، وابن ماجه، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (475رقم5837) :"صدوق".

ومحمد بن زياد أبو سفيان الأَلْهاني الحمصي، روى له الجماعة إلا مسلماً، وقال عنه الحافظ في تقريب التهذيب (479رقم5889) :"ثقة".

فإسناده حسن لذاته؛ وقواه الدمياطي كما في عجالة الإملاء، الناجي (546/4)، وكذا قواه ابن قيم الجوزية في زاد المعاد (294/1).

(1) أي المنبجي.

(2) يحتمل أن يكون الناقل توهم أن تصحيح الإمام المزي للحديث بزيادته.

(3) قال محمد بن عوف كما في ميزان الاعتدال، الذهبي (447/3) :" كان يسرق الحديث، فأما أبوه فغير متهم".

تنبيه : ابن عدي لم يتكلم في ابن زبريق؛ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (14/9) :"أكثر ما يأتي في الروايات محمد بن إبراهيم الشامي من غير مزيد، وبذلك ترجمه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء، وظن الذهبي لما رأى في التهذيب أن اسم جده العلاء أنه حفيد العلاء بن زبريق الحمصي، فقال : تكلم فيه ابن عدي : فوهم في ذلك؛ فإن ابن عدي إنما ذكر الشامي فقط، ولم يسمِ جده".

انظر : الكامل في الضعفاء، ابن عدي (524/7)، لسان الميزان، الحافظ (472/6).

(4) أي : المنبجي.

(5) أي الذهبي، انظر : ميزان الاعتدال (532/3).

(6) حيث قال الدارقطني في الأفراد :"غريب من حديث الألهاني عن أبي أمامة، تفرد به محمد بن حمير عنه".

وتعقبه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (279/2) بقوله :"هو من رجال البخاري، وكذا شيخه".

(7) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى (44/9رقم9848).

(1) عجالة الإملاء (4/549-550).

السؤال الثاني

قال الحافظ الذهبي في ترجمة إبراهيم بن علي بن أحمد تقي الدين أبي إسحاق ابن الواسطي، الصالحي، الحنبلي ت692هـ :

سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

قال :"أحد المشايخ المشهورين بالعلم والعمل والاجتهاد[1]، ومن انتهى إليه في آخر عمره علو الإسناد، ورحل إليه من أقطار البلاد[2]، وسمع الكثير بالشام والعراق[3]"[1].

---

(1) قال ابن الزملكاني كما في معجم الشيوخ الكبير، الذهبي (144/1) :" كان كبير القدر، له وقع في القلوب وجلالة، ملازم للتعبد ليلاً ونهاراً، قائم بما يعجز عنه غيره، يبالغ في إنكار المنكر، بايع نفسه في ذلك لا يبالي على من أنكر، يعود المرضى ويشيع الجنائز، ويعظم الحرمات والشعائر، وعنده علم جيد، وفقه حسن".

وقال البرزالي في المقتفي (325/2-326) :"الشيخ الإمام القدوة الزاهد العابد شيخ الإسلام ... كان قد تفرد بعلو الإسناد وكثرة الروايات والعبادة، لم يخلف مثله".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (745/15-746) :"الإمام، القدوة، الزاهد، ... مسند الشام ... أحد الأعلام ... كان فقيها، عارفا بالمذهب ... وكان صالحاً، عابداً، قانتاً، خاشعاً، أماراً بالمعروف، قوالاً بالحق، مهيباً في ذات الله، خائفاً من الله، كثير التلاوة والأوراد، خشن العيش".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (378/3) :"العلامة الزاهد القدوة مسند الوقت ... وكان فقيهًا زاهدًاعابدًا مخلصًا قانتًا صاحب جد وصدق وقول بالحق وله هيبة في النفوس".

(2) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (15 /746) :"انتهت الرحلة في علو الإسناد إليه، وحدث بالكثير ... سمع منه: البرزالي، وابن سيد الناس، وقطب الدين الحلبي، والمزي، وابنه والشهاب ابن النابلسي، وابن المهندس، وشيخنا ابن تيمية، وإخوته والفخر عبدالرحمن بن محمد البعلبكي، وأخوه عبدالله، وبدر الدين بن غانم، وخلق كثير. ولي منه إجازة".

وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (59) :"رحل، وطلب الحديث فلحق أبا الفتح بن عبدالسلام , وعلي بن نورنداذ، وأكثر من السماع وقرأ ببغداد وتفقه ... وكان قد انتهى إليه علو الإسناد".

(3) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (745/15-746) :"سمع من أبي القاسم ابن الحرستاني، وأبي عبدالله ابن البناء وأبي البركات بن ملاعب، وأبي الفتوح ابن الجلاجلي وموسى بن عبدالقادر وابن راجح والشيخ الموفق وابن أبي لقمة وابن البن، وطائفة سواهم بدمشق، وأبي محمد ابن الأستاذ بحلب والفتح ابن عبدالسلام وعلي بن بورنداز وأبي منصور محمد بن عفيجة وأبي هريرة ابن الوسطاني وأبي المحاسن ابن البيع، وأبي علي ابن الجواليقي والمهذب ابن قنيدة ومحاسن الخزائني، وأبي منصور أحمد ابن البراج وأبي حفص السهروردي وعمر بن كرم، ومحمد بن أبي الفتح ابن عصية وياسمين بنت البيطار وشرف النساء

بنت الآبنوسي وطائفة، وأجاز له زاهر الثقفي وأبو الفخر أسعد بن روح وجماعة من إصبهان وأبو أحمد ابن سكينة وابن طبرزد وابن الأخضر، وطائفة من بغداد، وعبد الرحمن بن المعزم من همذان".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (378/3) :"رحل إلى بغداد فسمع من الفتح بن عبدالسلام وطبقته وأجاز له ابن طبرزد وأبو الفخر أسعد وخلق"، وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (256/4) :"سمع كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء. وعني بالحديث. وقرأ بنفسه وَلَهُ إجازة من جَمَاعَة من الأصبهانيين والبغداديين".

انظر : المقتفي، البرزالي (326/2)، ذيل التقييد في رواة السنن، الفاسي (433/1).

(1) تاريخ الإسلام (745/15)، المنهل الصافي، ابن تغري بردي (125/1).

السؤال الثالث

قال الحافظ الذهبي في ترجمة أحمد بن أبي الخير سلامة زين الدين أبي العباس الدمشقي الحداد الحنبلي المقرئ الخياط الدلال ت678هـ :

قرأ عليه المزي شيخنا شيئاً كثيراً، وسمع منه حلية الأولياء، ورثاه بأبيات بعد موته. وسألته عنه ؟

فقال :"شيخ جليل[1] متيقظ[2]، عُمّر[3] وتفرد بالرواية عن كثير من مشايخه[4]، وحدث سنين كثيرة[5]، وسمعنا منه الكثير[1]، وكان سهلاً في الرواية[2]. قال : وتوفي يوم عاشوراء، وقد قارب التسعين[3]"[4].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (448/1) :"كان رجلاً مباركاً"، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (358/15) :"كان إنساناً خيراً متواضعاً، من أهل الرباط الناصري، أضر بأخرة، وكان فقيراً متعففاً، أجاز لي جميع مروياته".

(2) قال ملا قاري في شرح النخبة (734) :"متيقظ : اسم فاعل من اليقظة، من باب التفعيل، أي من مستحضر ذي يقظة تحمله على التحري، والضبط فيما يصدر عنه". انظر : صحيح ابن حبان (152/1)، فتح المغيث، السخاوي (4/2).

(3) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (357/15) :"المسند المعمر". وانظر : معجم الشيوخ الكبير، الذهبي (44/1).

(4) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (357/15) :"توفي والده الشيخ أبو الخير إمام حلقة الحنابلة وله خمس سنين، ولم يسمعه شيئاً، بل استجاز له. ثم سمع سنة ستمائة من أبي اليمن الكندي، وسمع بحمص من شمس الدين أحمد بن عبدالواحد البخاري والد الفخر. وأجاز له من إصبهان خليل بن أبي الرجاء الراراني، ومحمد بن إسماعيل الطرسوسي، ومسعود بن أبي منصور الجمال، وعبد الرحيم بن محمد الكاغدي – وتفرد في الدنيا عنهم – وأبو المكارم أحمد بن محمد اللبان، ومحمد بن أبي زيد الكراني، وأبو جعفر الصيدلاني؛ وسبعتهم من أصحاب أبي علي الحداد. وأجاز له طائفة من إصبهان من أصحاب فاطمة الجوزدانية، وأبي عبد الله الخلال. وأجاز له من مصر أبو القاسم البوصيري، وفاطمة بنت سعد الخير، وابن نجا الواعظ، وعلي بن حمزة، والحافظ عبدالغني، وأبو عبدالله الأرتاحي، وغيرهم. وأجاز له من بغداد أبو الفرج بن كليب، وأبو القاسم بن بوش، وأبو الفرج ابن الجوزي، وأبو طاهر ابن المعطوش، وعبد الخالق ابن البندار، وعبد الله بن محمد بن عليان، وطائفة من أصحاب ابن الحصين، وقاضي المرستان. وأجاز له بدمشق أبو طاهر الخشوعي، وأبو جعفر القرطبي، وأبو محمد ابن عساكر، وغيرهم".

(5) قال الذهبي في العبر في خبر من غبر (338/3) :"عمر وروى الكثير ... وكان يحفظ القرآن"..

(1) قال البرزالي في المقتفي (448/1) :"حدث بكتاب الحلية، والمستخرج، ومعجم الطبراني، وجملة كثيرة من الأجزاء ... سمعت منه عدة أجزاء بقراءة ابن جعوان، والمزي، وبقراءتي".
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (357/15) :"سمع منه عمر بن الحاجب بعرفات سنة عشرين وستمائة. وروى عنه الدمياطي، وأبو العباس ابن الحلوانية، وابن الخباز، وابن العطار، وابن جعوان، والمزي، وابن أبي الفتح، وابن الشريشي، وابن تيمية، وأخوه أبو محمد، والمجد ابن الصيرفي، وأبو محمد البرزالي، وأبو بكر بن شرف، وطائفة سواهم".

(2) قال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (44/1) :"روى الكثير، وكان صدوقاً خيراً سهل القياد، حدث بالكثير".

(3) أي أنه توفي وعمره تسع وثمانون سنة، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (357/15) :"ولد في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسمائة".

(4) تاريخ الإسلام (358/15). انظر : الوافي بالوفيات، الصفدي (245/6)، المنهل الصافي، ابن تغري بردي (305/1).

السؤال الرابع

قال الحافظ الذهبي في ترجمة أحمد بن عبد الله بن محمد أمين الدين أبي العباس ابن الأشتري[1] الحلبي الشافعي ت681هـ :

سألت أبا الحجاج القضاعي عنه ؟

فقال :"كان ممن يظن به أنه لا يحسن أن يعصي الله"[2][3].

---

(1) قال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه (235/1) :"بفتح أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح المثناة فوق، وكسر الراء، نسبة إلى ناحية يقال لها : اشتر، بين نهاوند وهمذان، وبينها وبين نهاوند عشرة فراسخ".

(2) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (165/4) :"الامام العلامة ذو الفنون. كان إماماً عالماً فاضلاً بارعاً ورعاً زاهداً ناسكاً. كثير التلاوة، ظاهر الخشوع، كبير القدر، ممن جمع بين العلم والعمل، وأقرأ الفقه مدة، وكان أحد أصحاب الشيخ محي الدين النووي، وانتفع به، وسلك مسلكه في العلم والعبادة والتدقيق في العلم والعمل، ووقف كتبه التي كتبها من تصانيف الشيخ محي الدين وغيره بدار الحديث الأشرفية ... وحدث بالكثير، وكان له مع الفقه وغيره اعتناء كثير بالحديث".

وقال البرزالي في المقتفي (7/2-8) :"الشيخ الإمام العالم الزاهد المحدث المقرئ الفقيه المدرس بالخانقاه الأندلسية ... كان رجلاً صالحاً فقيهاً، كثير التلاوة، واسع الصدر، سمع الكثير".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (443/15) :"كان ممن جمع بين العلم والعمل.كان إماماً عارفاً بالمذهب، ورعاً، كثير التلاوة، بارز العدالة، كبير القدر، مقبلاً على شأنه ... وكان يقرئ الفقه، وله اعتناء بالحديث ... وكان يصوم الدهر ويتصدق بفاضل قوته، وكان النواوي – رحمه الله – إذا جاءه صبي يقرأ عليه بعث به إلى أمين الدين لعلمه بدينه وعفته".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (347/3) :"كان بصيرًا بالمذهب ورعًا صالحًا كبير القدر".

وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (23-24) :"الإمام القدوة الفقيه المحدث بركة العلماء ...وكان شيخنا إماماً ورعاً خيراً كثير التلاوة ... وكان يقرئ التنبيه ويقيد ويشرح ويدري المواريث، سرد الصوم أربعين سنة، وكان ذا جود وفتوة وتخلق من أهل الخانقاه، ولم يخلف شيئاً".

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (54/1):"كان ورعاً متعبداً نزيهاً فقيهاً عالماً".

وقال ابن ناصر الدمشقي في توضيح المشتبه (235/1) :"الإمام الزاهد".

روى عنه المزي كما في تهذيب الكمال (278/9).

(3) تاريخ الإسلام (443/15). انظر : طبقات الشافعية، ابن كثير (828/2).

السؤال الخامس

قال الحافظ الذهبي في ترجمة إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، أبي الفداء العسقلاني، ثم الصالحي ت682هـ :

سألت عنه أبا الحجاج المزي ؟

فقال :"سمع المسند من حنبل[1]، وسمع من ابن طبرزد[2] عامة ما قرئ عليه بالجبل، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني[3]، وسمعنا منه أشياء كثيرة[4]، وكان أمياً[5]"[6].

---

(1) هو : حنبل بن عبدالله أبو علي الواسطي الرصافي ت604هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (431/21) :"بقية المسندين ... راوي المسند كله عن هبة الله بن الحصين، وسماعه له بقراءة ابن الخشاب في سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة"، وقال في تاريخ الإسلام (92/13) :"راوي المسند عن أبي القاسم ابن الحصين ... عاش تسعين سنة أو نحوها ... سمع من حنبل خلق كثير". انظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة (259).

(2) هو : عمر بن محمد بن معمر أبو حفص البغدادي المعروف بابن طبرزد ت607هـ، قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (167/13-168) :"المسند الكبير رحلة الآفاق ... والطبرزد: هو السكر ... روى عنه خلق لا يمكن حصرهم".

(3) هو : محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الصيدلاني الأصبهاني ت603 هـ، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (430/21) :"الشيخ، الصدوق، المعمر، مسند الوقت". انظر : تاريخ الإسلام، الذهبي (82/13).

(4) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (183/4) :"أحد الشيوخ المتدينين والرواة المكثرين، كان شيخاً صالحاً زاهداً ورعاً، وسمع من حنبل المسند بكماله، ومن ابن طبرزد، والكندي، وابن الحرستاني، وحدث، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني وغيره من أصبهان".

وقال البرزالي في المقتفي (36/2-37) :"الشيخ ... كان من رواة مسند الإمام أحمد بكماله عن حنبل الرصافي، وسمع الكثير من ابن طبرزد، والكندي، وله إجازة الصيدلاني، وجماعة وحدث".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (349/3) :"توفي ... وله ست وثمانون سنة، سمع من حنبل وابن طبرزد والكبار وكان أميًا لا يكتب". وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (189/4) :"أحد رواة المسند".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (465/15) :"سمع من حنبل، وابن طبرزد، والكندي، وابن الحرستاني، وغيرهم، وكان من الشيوخ المسندين. روى عنه ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، والبرزالي، وآخرون".

(5) انظر في السماع من الأمي : الكفاية، الخطيب (227)، مقدمة ابن الصلاح (210)، شرح الع، ال، ابن رجب (510/1)، فتح المغيث، السخاوي (133/3).

(6) تاريخ الإسلام (465/15). انظر : المقصد الارشد، ابن مفلح (265/1).

السؤال السادس

قال الحافظ الذهبي في ترجمة إسماعيل بن إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ، أبي محمد وأبي الفداء، ابن صصرى، التغلبي، الدمشقي. ت685 هـ

قال الذهبي : سألت المزي عنه ؟

فقال :"سمعنا منه مشيخة الفسوي[1]، عن الإوقي[2]، وهو شيخ جليل[3]، كان يسكن بداخل باب توما[4]. توفي في رمضان[5]"[6].

---

(1) هو : يعقوب بن سفيان أبو يوسف الفسوي ت277هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (180/13) :"الإمام، الحافظ، الحجة، الرحال، محدث إقليم فارس ... له تاريخ كبير جم الفوائد، ومشيخته في مجلد، رويناها".

ومشيخته مطبوعة عام 1431هـ، تحقيق : محمد السريع، دار العاصمة – الرياض.

(2) هو : الحسن بن أحمد أبو علي العجمي الإوقي ت630هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (349/22) :"الشيخ، العالم، الزاهد، العابد، القدوة ... والإوقي – وهو بكسر الهمزة –: من أهل إوه بليدة من أعمال العجم بقرب مراغة، وأدخلت القاف في النسب بدلاً من الهاء".

(3) قال البرزالي في المقتفى (94/2) :"الشيخ العدل ...".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (538/15) :"كان قد عمي، ثم أبصر".

(4) باب توما من أبو اب دمشق . انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي (447/2).

(5) توفي في ليلة الاثنين التاسع والعشرين من رمضان. كما قاله البرزالي في المقتفي (94/2).

(6) تاريخ الإسلام (538/15).

السؤال السابع

قال الحافظ الذهبي في ترجمة سعد الخير بن أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر بن علي، العدل، سعد الدين، أبي محمد النابلسي، الشافعي، الشاهد. ت687 هـ :

قال الذهبي : سألت المزي عنه ؟

فقال :"شيخ جليل كثير السماع[1]، سمعنا منه كثيراً"[2].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (140/2) :"الشيخ الأمين العدل ... سمع من ابن البن، الحسين بن صصري، وزين الأمناء ابن عساكر، وابن صباح، وابن الزبيدي، وابن اللتي ... وجماعة كثيرة. وخرج له ابن الخبار مشيخة".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (592/15) :"سمع الكثير من أبي محمد ابن البن وزين الأمناء وابن صصرى وابن الزبيدي وابن اللتي وابن صباح وخلق سواهم، روى عنه ابن الخباز وابن العطار والمزي وطائفة وأجاز لي مروياته".

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (263/1) :"من أعيان شهود دمشق سمع الكثير من ابن البن، وزين الأمناء، وابن صباح، وابن الزبيدي، وطائفة".

(2) تاريخ الإسلام (593/15).

السؤال الثامن

قال الحافظ الذهبي في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران، صدر الدين، أبي القاسم الأوسي، الدكالي، المغربي المالكي، الملقب بسحنون ت695 هـ :

قال الذهبي : سألت شيخنا المزي عنه ؟

فقال :"شيخ جليل فاضل، صاحب سنة[1], لقيته بالإسكندرية سنة أربع وثمانين"[2].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (462/2) :"الشيخ الإمام المحدث الفقيه المقرئ ... كان شيخاً فاضلاً في القراءات والفقه والعربية".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (815/15-816) :"الشيخ الإمام، المحدث، المقرئ، الفقيه ... المالكي، الملقب بسحنون. كان إماماً، فقيهاً، مفتياً، متفنناً، كثير الفضائل، قوي العربية ... قدم الإسكندرية في عنفوان شبابه، وقرأ بها على أبي القاسم الصفراوي، وسمع منه. ومن: علي بن مختار العامري، وعبد الوهاب ابن رواج، وجماعة. وقرأ الحديث على الشيوخ ... وقرأت عليه ختمة لورش وحفص. وسمعت منه أنا وابن الظاهري، والمزي، وابن سيد الناس، والبرزالي، وطائفة ...".

وقال الذهبي في معرفة القراء الكبار (372) :"أدركته وهو منقطع قد أضر، وضعف، فقرأت عليه جزءاً، وسألته، فحدثني أنه قرأ بالروايات على أبي القاسم، فشرعت عليه في ختمة لورش وحفص، فعرضتها في أحد عشر يوماً".

وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (103) :"الإمام العالم ذو الفنون".

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (1/ 362) :"كان مفتياً محدثاً مقرئاً نحوياً جم الفضائل".

انظر : الوافي بالوفيات، الصفدي (93/18).

(2) معرفة القراء الكبار (372)، تاريخ الإسلام، الذهبي (815/15). ونقله ابن الجزري عن الذهبي في غاية النهاية (371/1).

السؤال التاسع

قال الحافظ الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن يوسف بن محمد، فخر الدين، أبي محمد البعلبكي، الحنبلي ت688هـ :

سألت أبا الحجاج الكلبي عنه ؟

فقال :"هو أحد عباد الله الصالحين[1]، وأحد من كان يظن به أنه لا يحسن يعصي الله، سمعنا منه طرفاً صالحاً من مسموعاته[2]"[3].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (168/2) :"الشيخ الإمام الزاهد العابد بقية السلف ... كان شيخاً صالحاً فقيهاً عالماً متواضعاً مباركاً وكان يدرس ويفتي ويسمع الحديث".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (608/15-609) :"قال قطب الدين: كان صالحاً، زاهداً، عابداً، فاضلاً، وهو من أصحاب والدي، رحمه الله، اشتغل عليه وقدمه يصلي به في المسجد. رافقته في طريق مكة، فرأيته قليل المثل في ديانته وتعبده وحسن أوصافه.

وقال ولده المفتي شمس الدين: كان دائم البشر يحب الخمول ويؤثره ويلازم قيام الليل من الثلث الأخير ويتلو القرآن بين العشاءين، ويصوم الأيام البيض وستة من شوال وعشر ذي الحجة والمحرم، لا يخل بذلك".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (608/15) :"المفتي، القدوة".

وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (367/3) :"كان من أولياء الله العالمين".

وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (142) :"الإمام البركة المخلص القانت المحدث".

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (385/1-386) :"المفتي الزاهد العابد ... أحد العلماء العاملين ... تخرج عليه أئمة، وكان متواضعاً خيراً يؤثر الخمول، ويلازم التهجد، وكثرة التلاوة، ويكثر الصوم".

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (188/18) :"كان قليل المثل وفيه ديانة وتعبد".

(2) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (608/15-609) :"سمع من أبي المجد القزويني والبهاء عبدالرحمن وابن الزبيدي وابن اللتي والفخر الإربلي والناصح ابن الحنبلي ومكرم بن أبي الصقر وجماعة ... روى الكثير وأفتى وأشتغل وتخرج به جماعة من الفضلاء. وكان عديم المثل، كبير القدر ... وقد أجاز لي مروياته، وروى عنه ابن الخباز وابن العطار وشيخنا ابن تيمية والمزي والبرزالي وخلق سواهم".

وانظر : ذيل التقييد في رواة السنن، الفاسي (104/2).

(3) تاريخ الإسلام (608/15).

السؤال العاشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة عبدالرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف بن أحمد بن سليم، شهاب الدين، أبو الفضل، ابن خطيب المزة[1] أبي الحجاج، الموصلي، ثم الدمشقي، المعروف بابن العلم. ت687 هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج الكلبي عنه ؟

فقال :"هو أبو الفضل الدمشقي، نزيل القاهرة. شيخ جليل[2]، فاضل، كثير السماع. سمع المسند جميعه[3] من حنبل حضوراً، وسمع[4] من ابن طبرزد[5]، والشيخ أبي عمر[6] في آخرين. وحدث بعامة مسموعاته[7]"[8].

---

(1) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (594/15) :"كان جده خطيباً بالمزة".

(2) قال البرزالي في المقتفي (141/2) :"قال أبو محمد البرزالي :"كان شيخاً حسن الأخلاق، فيه فضيلة ونباهة وعنده صلاح وديانة".

وقال في العبر في خبر من غبر (364/3) :"كان فاضلًا دينًا ثقة".

(3) انظر : ذيل التقييد في رواة السنن، الفاسي (114/2).

(4) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (594/15) :"سمع في الخامسة من حنبل وابن طبرزد، وقال الفاسي في ذيل التقييد في رواة السنن (114/2) :"سمع حاضراً على عمر بن محمد بن طبرزد سنن أبي داود والغيلانيات ومن أول القطيعيات إلى آخر الجزء الرابع منها".

(5) سبقت ترجمته في السؤال الخامس .

(6) هو : محمد بن أحمد بن محمد أبو عمر ابن قدامة المقدسي ت607هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (5/22) :"الشيخ ... الإمام، العالم، الفقيه، المقرئ، المحدث، البركة، شيخ الإسلام".

انظر : تاريخ الإسلام، الذهبي (174/13).

(7) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (594/15) :"روى عنه الحافظ زكي الدين عبدالعظيم في معجمه بيتين أنشدهما إياه بمنبج، وسمع منه خلق من أهل مصر والرحالة. وعلت روايته وتفرد هناك، وسماعاته من ابن طبرزد في الخامسة". وروى عنه المزي كما في تهذيب الكمال (369/3).

(8) تاريخ الإسلام (594/15).

السؤال الحادي عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، فخر الدين، أبي الحسن ابن العلامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، الصالحي، الحنبلي المعروف والده بالبخاري ت690 هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال :"أحد المشايخ الأكابر والأعيان الأماثل، من بيت العلم والحديث[1]. تفرد بالرواية عن عامة مشايخه سماعاً وإجازة[2]. سمعنا منه أشياء كثيرة جداً[3]. ولا نعلم أن أحداً حصل له من الحظوة في الرواية في هذه الأزمان ما حصل له[4]"[5].

---

(1) قال البرزالي في المقتفى (225/2-227) :"الشيخ الإمام الزاهد المسند الكبير بقية المشايخ والسلف ...كان شيخاً جليلاً صالحاً فاضلاً ... وكان من أجل شيوخنا".
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (665/15-667) :"الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مسند العالم ... وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقة، صالحاً، خيراً ورعاً، فيه كرم ومروءة وعقل وعليه هيبة وسكون. وكان قد قرأ المقنع كله على الشيخ الموفق وأذن له في إقرائه .... وقال شيخنا ابن تيمية: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث".

(2) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (667/15) :"لا يدري ما قرأ عليه الشيخ علي الموصلي والمزي من الكتب والأجزاء، وأما البرزالي فقال: سمعت منه بقراءتي وقراءة غيري ثلاثة وعشرين مجلداً، وأكثر من خمسمائة جزء". وانظر : المقتفى، البرالي(227/2).

(3) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (666/15) :"روى الحديث سبعين سنة ... وقرأ عليه شمس الدين ابن الكمال ابن عمه كثيراً من الأجزاء بعد الخمسين وستمائة وشرع الحفاظ والمحدثون في الإكثار عنه من بعد الستين ولم يكن إذ ذاك سهلاً في التسميع، فلما كبر وتفرد أحب الرواية وسهل للطلبة وازدحموا عليه ورحلوا إليه وبعد صيته في الآفاق وقصد من مصر والعراق وكثرت عليه الإجازات من البلاد وألحق الأحفاد بالأجداد ... وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ثقات".
وعلق عليه ابن مفلح في المقصد الارشد (212/2) بقوله :"أراد بذلك السماع المتصل".

(4) وذلك أنه حصلت له الرواية والإجازة العالية في صغره من كبار الحفاظ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (665/15-666) :"ولد في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة. واستجاز له عمه الحافظ الضياء أبو عبدالله أبا طاهر الخشوعي وأبا المكارم اللبان وأبا عبدالله الكراني وأبا جعفر الصيدلاني وأبا الفرج ابن الجوزي والمبارك ابن المعطوش وهبة الله بن الحسن السبط وأبا سعد الصفار ومحمد بن الخصيب القرشي ...". انظر : الوافي بالوفيات، الصفدي (121/20)، ذيل التقييد في رواة السنن للفاسي (178/2).

(5) تاريخ الإسلام (666/15).

السؤال الثاني عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة، العدل أمين الدين، أبي محمد الإربلي، المقرئ ت680هـ :

سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال :"شيخ جليل[1]، قديم المولد[2]، كان يذكر أن أباه سفره إلى نيسابور مع إخوته لذلك[3]، وأنه سمع صحيح مسلم[4] من المؤيد[5]، وسمعناه منه اعتماداً على قوله[6]. قوله[6]. بعد أن سألنا عنه القاضي شمس الدين ابن خلكان[1] وغيره[2] ؟ فأثنوا عليه خيراً"[3].

---

(1) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (121/4) :"المعروف بالمقرئ ..."، وقال البرزالي في المقتفي (510/1) :"الشيخ العدل ... "، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (396/15) :"كان يعرف بالمقرئ، أجاز لي".

(2) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (397/15) :"ولد سنة خمس وتسعين، أو قبلها، بإربل".
وانظر : ذيل مرآة الزمان لليونيني (121/4)، المقتفي، البرالي(511/1).

(3) قال الفخر ابن البخاري كما في تاريخ الإسلام، الذهبي(397/15) :"إن والد هذا الشيخ وكان تاجراً أتى إلى والده شمس الدين وقال له: ما تخلي ولدك عليا يرحل معنا ويسمع من المؤيد، فلم يفعل أبي، ثم إنه سافر بابنه".

(4) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (105/22) :"سمع صحيح مسلم في سنة ثلاثين من الفراوي".
وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان (345/5) :" كان أعلى المتأخرين إسناداً، لقي جماعة من الأعيان وأخذ عنهم، وسمع صحيح مسلم من الفقيه أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ... وهو آخر من بقي من أصحابه".

(5) هو : المؤيد بن محمد أبو الحسن الطوسي النيسابوري ت617هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (104/22) :"الشيخ، الإمام، المقرئ، المعمر، مسند خراسان ... وكان ثقة، خيراً، مقرئاً، جليلاً".

(6) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (397/15) :"روى صحيح مسلم عن المؤيد الطوسي بدمشق من غير أصل، أصل، فسمع منه : ابن تيمية وابن أبي الفتح وابن الوكيل والمزي، والبرزالي، والفقيه عبادة، وطائفة سواهم ... قال شيخنا ابن أبي الفتح : وبلغني عن قاضي القضاة ابن خلكان أنه قال: رأيت ثبته بصحيح مسلم، وقال شيخنا شمس الدين ابن أبي عمر: اسمعوا على هذا الشيخ صحيح مسلم، فإن سماعه صحيح، قال ابن أبي الفتح : سمع الكتاب في أواخر سنة عشر وأوائل سنة إحدى عشرة". انظر : معجم الشيوخ الكبير، الذهبي(114/2)، ذيل التقييد للفاسي (267/2).

(1) هو : أحمد بن محمد أبو العباس ابن خلكان البرمكي الإربلي ت681هـ، قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (444/15) :"كان إماماً، فاضلاً، بارعاً، متفنناً، عارفاً بالمذهب، حسن الفتاوى، جيد القريحة، بصيراً بالعربية، علامة في الأدب".

(2) قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (90/1-93) :"ذكر أبو الحسن بن البناء في كتاب أدب العالم والمتعلم : أنه حدث في زمانه مسألة، وهي: هل يجوز أن يقرأ على المحدث الثقة كتاب، ذكر أنه سماعه، وليس هناك خط يشهد به من شيخ ولا غيره ؟ وأن فقهاء عصرهم اتفقوا على جواز ذلك وكتبوا به خطوطهم، وذكر خلقاً ممن أفتى بذلك ...

قلت: وقد وقع في المائة السابعة مثل هذه المسألة في صحيح مسلم لما قال القاسم الإربلي : سمعته من المؤيد الطوسي، فقبل ذلك منه. وسمع عليه الكتاب غير مرة، وسمعه منه الحفاظ والفقهاء. وأفتى بالسماع عليه جماعة، منهم : قاضي القضاة شمس الدين ابن أبي عمر المقدسي".

(3) تاريخ الإسلام (397/15). انظر : الوافي بالوفيات، الصفدي (86/24).

السؤال الثالث عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان، رشيد الدين، أبي عبد الله بن محمد العامري، الدمشقي ت682هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال :"كان شيخاً مستوراً[1]، عُمّر، وانتفع به، وحدث بكثير من مسموعاته"[2][3].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (37/2) :"المقيم بالمدرسة المجاهدية".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (485/15) :"كان فراشاً بالمجاهدية".

(2) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (485/15) :"سمع صحيح مسلم، وكتاب دلائل النبوة من أبي القاسم ابن الحرستاني، وحدث بهما. وروى جزء الأنصاري عن الكندي، والأربعين السباعيات عن أبي الفتوح البكري، وأجاز له جماعة ... روى عنه المزي، وابن الخباز، وابن العطار، والبرزالي، والناس".

انظر : المقتفي للبرازلي (37/2)، ذيل التقييد في رواة السنن للفاسي (106/1).

(3) تاريخ الإسلام (485/15).

السؤال الرابع عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة شهاب الدين أبي عبدالله الخويي[1] الدمشقي الشافعي ت693هـ :

قال الذهبي : سألت شيخنا المزي عنه ؟

فقال :"كان أحد الأئمة الفضلاء في عدة علوم[2]. وكان حسن الخلق[3]، كثير التواضع، شديد المحبة لأهل العلم والدين[4]"[5].

---

(1) قال ابن نقطة في تكملة الإكمال (178/2) :"الخويي : بِضَم الْخَاء وَفتح الْوَاو وَالْيَاء مكررة جماعة من أهل خوي مَدِينَة من آذربيجان".

(2) قال ابن الزملكاني كما في الوافي بالوفيات، الصفدي (98/2) :"لو لم يقدر الله تعالى لقاضي القضاة شهاب الدين ابن الخويي أن يجيء إلى دمشق قاضياً ما طلع منا فاضل".
وقال البرزالي في المقتفي (368/2) :"الشيخ الإمام العلامة، قاضي القضاة، كان إماماً فاضلاً يعرف التفسير والفقه والأصلين والنحو والخلاف وعلوم الأدب من البيان والمعاني والعروض ...".
وقال مجد الدين الصيرفي الذهبي كما في تاريخ الإسلام، الذهبي(771/15-772) :"كان علامة وقته وفريد عصره. وأحد الأئمة الأعلام، وكان جامعا لفنون من العلم كالتفسير والأصلين، والفقه، والنحو، والخلاف، والمعاني، والبيان، والحساب، والفرائض، والهندسة، ذا فضل كامل، وعقل وافر، وذهن ثاقب".
وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (93) :"قاضي القضاة ذو الفنون ... وكان أحد أوعية العلم، مليح التصانيف، فقيه النفس، عالماً بعلم الحديث، نظم به أرجوزة بديعة ...".
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (772/15) :"خرج له أبو الحجاج الحافظ أربعين متباينة الإسناد".
وقال ابن كثير في البداية والنهاية (669/17-670) :"قاضي القضاة أصلهم من خوي، اشتغل وحصل علوما كثيرة، وصنف كتبا كثيرة ... وقد سمع الحديث الكثير، وكان محباً له ولأهله ... وكان من حسنات الزمان وأكابر العلماء الأعلام، عفيفاً نزهاً بارعاً محباً للحديث وعلمه وعلمائه ... ".

(3) قال الذهبي في العبر (380/3) :"كان من أعلم أهل زمانه وأكثرهم تفننًا وأحسنهم تصنيفًا".

(4) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (772/15) :"كان يحب أرباب الفضيلة ويكرمهم، ويلازم الاشتغال في كبره. ويصنف التصانيف. وكان – على كثرة علومه – من الأذكياء الموصوفين، ومن النظار المنصفين. يبحث بتؤدة وسكينة، ويفرح بالفقيه الذكي ويتألفه، وينوه باسمه. وكان حسن الأخلاق حلو المجالسة، ديناً، متصوناً، صحيح الاعتقاد، مع كثرة نظره في الحكمة والعقليات ... وكان يحب الحديث وأهله ويقول: أنا من الطلبة". وانظر :المقتفي، البرالي(369/2).

(5) تاريخ الإسلام (771/15). نقل الحافظ ابن كثير في طبقاتت الشافعيين (946-947) كلام المزي ولم ينقل السؤال، وكذا السيوطي في بغية الوعاة (24/1)، ونقل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (193/2) السؤال والجواب ولم يذكر اسم السائل.

السؤال الخامس عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد، ابن سُجمان جمال الدين أبي بكر البكري، الوائلي، الأندلسي، المالكي ت685 هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال :"هو أحد الأئمة الأعلام المتبحرين في علوم متعددة"[1][2].

---

(1) قال البرزالي في المقتفى (89/2) :"الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام ... كان إماماً في علوم شتى كبير القدر معظماً مبجلاً وافر الديانة من أكابر علماء عصره".

وقال الذهبي تاريخ الإسلام (549/15-550) :"العلامة ... تفقه حتى برع في المذهب، وأتقن العربية والأصول والتفسير، وتفنن في العلوم ودرس وأفتى. وقرأ الحديث، وعني به. وقال الشعر، ودرس بالرباط الناصري بحضور السلطان واقفه. كان من أوعية العلم. صنف لألفية ابن معطي شرحاً نفيساً.وقد مدحه شيخه علم الدين السخاوي بقصيدة مشهورة، وطلب لقضاء دمشق فامتنع زهدا وورعا، وبقي المنصب شاغراً من أجله إلى أن مات ...

روى عنه ابنه وابن تيمية والمزي وابن العطار والبرزالي والصيرفي وابن الخباز، وخلق سواهم. وأجاز لي مروياته في سنة أربع وسبعين".

وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (219) :"العلامة الأوحد شيخ العلماء ... المفسر".

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (155/2) :"العلامة الإمام المفسر الأصولي ... أحد الأعلام ... وبرع في مذهب مالك، وأحكم العربية، وألف فيها شرحا لألفية شيخه ابن معط، وتبحر في العقليات والكلام واشتغل في عدة علوم".

(2) تاريخ الإسلام (549/15).

السؤال السادس عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن إسماعيل بن عبد الله، أبي بكر ابن الحافظ أبي الطاهر ابن الأنماطي، المصري، ثم الدمشقي ت684هـ :

سألت المزي عنه ؟

فقال :"شيخ حسن من أولاد المحدثين[1]. سَمَّعه أبوه الكثير من أبي اليمن الكندي[2]، وأبي عبد الله ابن البناء[3]، وأبي البركات بن ملاعب[4]، وأبي القاسم ابن الحرستاني[5]، في آخرين. وأجاز له عبدالعزيز ابن الأخضر[6]، والمؤيد الطوسي[7]، وخلق يطول ذكرهم[8]. وحدث بكثير من مروياته[9]. وكان سهلاً في الرواية، سمعنا منه كثيراً

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (77/2) :"الشيخ المسند".

(2) هو : زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي البغدادي ت613هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (34/22) :"الشيخ، الإمام، العلامة، المفتي، شيخ الحنفية، وشيخ العربية، وشيخ القراءات، ومسند الشام ...".

(3) هو : محمد بن عبدالله أبو عبدالله ابن البناء البغدادي ت612هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (58/22) :"الشيخ، الزاهد، العالم".

(4) هو : داود بن أحمد أبو البركات ابن ملاعب البغدادي ت610هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (90/22) :"الشيخ الفاضل، المسند ... قال ابن النجار : ...كان متيقظاً، متوداً، صحيح السماع ... يحدث من أصوله".

(5) هو : عبدالصمد بن محمد أبو القاسم ابن الحرستاني الأنصاري ت614هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (80/22-82) :"الشيخ، الإمام، العالم، المفتي، المعمر الصالح، مسند الشام، شيخ الإسلام، قاضي القضاة ... ".

(6) هو : عبدالعزيز بن محمود أبو محمد ابن الأخضر البغدادي ت611هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (31/22) :"الإمام، العالم، المحدث، الحافظ، المعمر، مفيد العراق ... كان ثقة، فهماً، خيراً، ديناً، عفيفاً".

(7) سبقت ترجمته في سؤال رقم الثاني عشر .

(8) قال البرزالي في المقتفي (77/2) :"كان كثير المسموعات والإجازات ... استجاز له أبوه بشيوخ الوقت عند عند ولادته".

(9) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (527/15) :"قد حدث بدمشق سنة ثمان وستين، وسمع منه بقراءة ابن نفيس شيخنا ابن تيمية، وأخواه عبدالرحمن وعبدالله خضر، وشهاب الدين ابن المجد عبدالله ... وآخرون".

بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين [1]. وكان قد لفق[2] له أبوه سماع جميع تاريخ ابن عساكر[3]، عساكر[3]، وهممت بقراءته عليه وكلمته في ذلك ففرح وأجاب، ثم تركته لطوله"[4].

(1) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (526/15) :"سمع منه عامة الطلبة بمصر، وانفرد بأشياء كثيرة لم يحدث بها؛ بها؛ لكون الأصول بدمشق".

(2) يظهر أن المعنى؛ أنه حصل له سماع كامل تاريخ دمشق عن جماعة من الشيوخ لا شيخ واحد.

(3) هو : علي بن الحسن أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي تت571هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (554/20) :"الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، المجود، محدث الشام ... صاحب تاريخ دمشق".
وقد طبع بتحقيق : عمرو العمروي، ط عام 1415هـ، دار الفكر – بيروت، يقع ما وجد منه في ثمانين مجلداً منها ستة مجلدات فهارس.

(4) تاريخ الإسلام (526/15).

السؤال السابع عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الخالق بن طرخان، شرف الدين، أبي عبد الله الأموي، الإسكندراني ت687هـ :

قال الذهبي : سألت المزي عنه ؟

فقال :"شيخ حسن[1]، كثير السماع. سمع الكثير من الحافظ أبي الحسن المقدسي[2]، وعبدالله بن عبدالجبار العثماني[3]، ومحمد بن عماد[4]، وغيرهم، وأجاز له أسعد بن سعيد بن روح[5]، وجماعة كثيرون[6]. وكان عسراً في الرواية[7]، قرأت عليه الأربعين في الطبقات لعلي بن المفضل[8]. وكان مولده في حدود سنة خمس وستمائة[9]"[1].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (136/2) :"الشيخ الصالح ... كان شيخاً كباراً ... وكان رجلاً صالحاً".

(2) هو : علي بن المفضل أبو الحسن المقدسي ت611هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (66/22) :"الشيخ، الإمام، المفتي، الحافظ الكبير المتقن ... وكان ذا دين وورع وتصون وعدالة وأخلاق رضية ومشاركة في الفضل قوية".

(3) هو : عبد الله بن عبدالجبار أبو محمد العثماني ت614هـ، قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (408/13) :"كان له أنس بالحديث؛ كان الحافظ علي بن المفضل يثني عليه ويعظمه".

(4) هو : محمد بن عماد بن محمد أبو عبدالله الحراني ت632هـ، قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام (86/14) :"كان ثقة، صدوقاً، صالحاً".

(5) هو : أسعد بن سعيد أبو الفخر ابن روح الأصبهاني ت607هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (491/21) :"الشيخ الصالح، الجليل، المعمر، مسند أصبهان".

(6) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (599/15) :"سمع الترمذي من أبي الحسن علي ابن البناء والشفا لعياض، من ابن جبير الكناني، وتفرد بعلوه وأجاز له أسعد وعفيفة الفارفانية وعين الشمس الثقفية وجماعة ... سمع بالثغر من ابن موقى؛ وبمكة من المبارك ابن الطباخ".

وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (183/3) :"المسند". انظر : ذيل التقييد، الفاسي (150/1).

(7) قال البرزالي في المقتفي (136/2) :"يشق عليه التسميع".

(8) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (67/22) :"له الأربعون في طبقات الحفاظ، ولما رأيتها، تحركت همتي إلى جمع الحفاظ وأحوالهم".

وهو مطبوع، تحقيق : محمد العبادي، ط الأولى، دار أضواء السلف – السعودية.

(9) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (599/15) :"قال البرزالي : ولد سنة أربع وستمائة"..

(1) تاريخ الإسلام (599/15). ونقل الصفدي في الوافي بالوفيات (183/3) كلام المزي مختصراً، ولم يذكر السؤال.

السؤال الثامن عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد، أبي عبدالله شمس الدين ابن الكمال المقدسي، الحنبلي ت688هـ :

قال الذهبي : سألت عنه المزي ؟

فقال :"أحد المشايخ الجلة المشهورين بالعبادة والورع والعلم والفضل[1]. سمع الكثير من الإمام أبي محمد ابن قدامة[2]، وغيره، وسمع من أبي القاسم ابن الحرستاني[3] كتاب مكارم الأخلاق[4]، وأجاز له : المؤيد الطوسي[5]، وأبو روح[6]، وجماعة[7]"[8].

---

(1) قال البرزالي في المقتفي (164/2) :"الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد الفقيه المحدث ... كان شيخاً صالحاً كثير العبادة"، وقال الذهبي في معجم الشيوخ (214/2) :"الإمام القدوة العابد المحدث بقية السلف الأخيار ... على استقامة، وصدق وتواضع وخشية ومراقبة، وصار شيخ الضيائية، وحدث بالكثير".
وقال الصفدي في الوافي بالوفيات (203/3) :"الإمام المحدث القدوة الصالح ... كان محدثاً فاضلاً نبيهاً حسن التحصيل وافر الديانة كثير العبادة نزهاً عفيفاً مخلصاً".

(2) هو : عبدالله بن أحمد أبو محمد ابن قدامة المقدسي الدمشقي ت620هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (165/22-166) :"الشيخ، الإمام، القدوة، العلامة، المجتهد، شيخ الإسلام ... صاحب المغني ... كان من بحور العلم، وأذكياء العالم".

(3) سبقت ترجمته في السؤال السادس عشر.

(4) مكارم الأخلاق لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ت327هـ. انظر : ذيل التقييد في رواة السنن للفاسي (99/1).
وقد طبع كتاب مكارم الأخلاق، بتحقيق : أيمن البحيري، ط الأولى عام1419هـ، دار الآفاق العربية – القاهرة.

(5) سبقت ترجمته في السؤال الثاني عشر.

(6) هو : عبدالمعز بن محمد أبو روح الساعدي الخراساني ت118هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (114/22) :"الشيخ الجليل، الصدوق، المعمر، مسند خراسان".

(7) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (617/15) :"سمع من أبي اليمن الكندي وأبي القاسم ابن الحرستاني حضورا، ومن داود بن ملاعب والبكري وأبي الفتوح وموسى بن عبدالقادر والشمس أحمد العطار والشيخ العماد إبراهيم والشيخ الموفق وابن أبي لقمة وابن البُن وابن صصرى وزين الأمناء وابن راجح وأحمد بن طاوس وابن الزبيدي وخلق كثير، وحدث بالكثير نحواً من أربعين سنة. وعني بالحديث وجمع خرج وكتب الكثير بخطة. وقرأ على الشيوخ". روى عنه المزي كما في تهذيب الكمال (545/5). انظر : ذيل التقييد في رواة السنن للفاسي (155/1)، المقصد الارشد (2/ 455).

(8) تاريخ الإسلام (617/15).

السؤال التاسع عشر

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد شمس الدين أبي عبد الله ابن النن[1] العنسي البغدادي الشافعي ت679هـ :

قال الذهبي : سألت الحافظ أبا الحجاج عنه ؟

فقال :"هو أحد الشيوخ الثقات المتيقظين المسندين[2]. قدم دمشق مراراً[3]"[4].

---

(1) قال الصفدي في الوافي بالوفيات (289/3) :"ابن النن بالنونين المشددتين وفتح الأولى".
وانظر : توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (619/1).

(2) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (377/15) :"الشيخ الفقيه، وكان ثقة متيقظاً".
وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (200/2) :"الفقيه الإمام".
وقال الذهبي في العبر في خبر من غبر (341/3) :"الفقيه ... وكان ثقة متيقظًا".

(3) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (377/15) :"سمع من عبدالعزيز بن منينا، وسليمان الموصلي، ويحيى بن ياقوت الفراش، وثابت بن مشرف، وغيرهم ... روى لنا عنه أبو الحسن ابن العطار وغيره، وأجاز لي مروياته".
روى عنه المزي كما في المجمع المؤسس للحافظ (175/1-176)، المعجم المفهرس للحافظ (233).
انظر : المقتفى، البرالي(489/1).

(4) معجم الشيوخ الكبير، الذهبي(201/2).

السؤال العشرون

قال الحافظ الذهبي في ترجمة محمد بن عبدالمنعم بن محمد، الشهاب ابن الخيمي، الأنصاري، اليمني الأصل، المصري، الصوفي، الشاعر ت685 هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج المزي عنه ؟

فقال : هو أبو عبدالله الشاعر، شيخ جليل فاضل[1]، حسن النظم[2]. سمع من ابن البناء[3]، وغير واحد، وأجاز له عبدالوهاب ابن سكينة[4]، وغيره. وعلت سنه وحدث بكثير من مروياته[5]. لقيته، وسمعت منه بالقاهرة"[6].

---

(1) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (553/15) :"فيه أمانة ومعرفة، وكان معروفاً بالأجوبة المسكتة، ولم يعرف منه غضب".

(2) قال البرزالي في المقتفي (90/2) :"الشيخ ... الشاعر ...كان من شيوخ الأدب".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (553/15) :"كان هو المقدم على شعراء عصره، مع المشاركة في كثير من العلوم".

وقال في العبر في خبر من غبر (360/3) :"الشاعر المحسن حامل لواء النظم في وقته".

وقال الصفدي في فوات الوفيات (413/3) :"كان هو المقدم على شعراء عصره مع المشاركة في كثير من العلوم، وشعره في الذروة".

وقال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة (369/7) :"الشاعر المشهور المعروف بابن الخيميّ، كان إمام عصره فى الأدب ونظم الشعر مع مشاركة فى كثير من العلوم".

انظر شيئاً من شعره : تاريخ الإسلام، الذهبي(555/15-559)، الوافي بالوفيات، الصفدي (39/4).

(3) سبقت ترجمته في السؤال السادس عشر.

(4) هو : عبدالوهاب بن علي أبو أحمد ابن سكينة البغدادي ت607هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (502/21) :"الشيخ، الإمام، العالم، الفقيه، المحدث، الثقة، المعمر، القدوة الكبير، شيخ الإسلام".

(5) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (553/15-554) :"حدث بجامع أبي عيسى الترمذي، عن علي ابن البناء المكي ... وروى أيضاً عن: عتيق بن باقا وأبي عبدالله بن عبدون البناء ... وروى عنه الدمياطي في معجمة . وسمع منه قطب الدين ابن منير وفخر الدين ابن الظاهري، وخلق من المصريين ... وطال عمره، وعاش اثنتين وثمانين سنة أو أكثر". انظر : ذيل التقييد في رواة السنن، الفاسي (167/1-168).

(6) تاريخ الإسلام (553/15).

السؤال الحادي والعشرون

قال الحافظ الذهبي في ترجمة المسلم بن محمد بن المسلم، أبي الغنائم ابن علان القيسي، الدمشقي ت680هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال : شيخ جليل نبيل[1]، من أكبر بيوتات الدمشقيين[2]، سمعنا منه مسند أحمد وغير ذلك[3]، وكان من سروات الناس[1]، وأهل المروءات، دائم البشر، حسن الخلق، محباً لأهل الحديث، سهلاً في الرواية"[2].

---

(1) قال البرزالي في المقتفى (546/1):"الشيخ الصدر الكبير"، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (404/15) :"القاضي الجليل، المسند".

(2) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (125/4) :"أحد أعيان دمشق، وكبرائها وأرباب البيوت المشهورة بها، كان من كرماء الناس، رئيساً، أصيلاً، وجيهاً في الدول وما أضيف إلى ذلك مدة، ونظر الجهات القبلية مدة أخرى، ونظر بعلبك وأعمالها غير مرة، وانفصل في آخر ذلك عنها". وانظر المقتفى، البرالي(546/1).

(3) قال أبو الفتح اليونيني في ذيل مرآة الزمان (125/4-126) :"أقام بدمشق، ورتب بدار الأشرفية سمعاً للحديث، ولازمه الطلبة يسمعون عليه في منزله، وفي دار الحديث وغيرها؛ وكان له مسموعات كثيرة بسند عليه، وروى تاريخ بغداد عن الشيخ تاج الدين الكندي، وروى مسند الامام أحمد بن حنبل رحمة الله عليه، وسمعه منه جماعة كثيرة".

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (404/15-405) :"سمع المسند من حنبل، ورواه ببعلبك وبدمشق، وسمع تاريخ بغداد من أبي اليمن الكندي، وسمع الغيلانيات، والقطيعيات الأربعة، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والزهد، ابن المبارك، والأشربة للإمام أحمد، وجماعة أجزاء من أبي حفص بن طبرزد، وسمع صحيح مسلم من أبي القاسم ابن الحرستاني، وسمع صحيح البخاري من ابن مندويه، والعطار. وسمع من والده؛ ومن: تاج الأمناء، وزين الأمناء، وابن ملاعب، والشيخ العماد، وابن أبي لقمة، وابن البن، وابن صصرى، وجماعة، وسمع من الكندي أيضا كتاب الحجة لأبي علي الفارسي بفوت، وجماعة أجزاء.

روى عنه : الشهاب القوصي في معجمه من شعره، والدمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وابن تيمية، والمزي، وابن العطار، وابن أبي الفتح، والبرزالي، وشرف الدين ابن المنجى، ومحمد بن أبي الحسن المقرئ، ونجم الدين أحمد بن باجوك، وتقي الدين ابن اليونيني، وسعد الدين الحارثي، وخلق كثير من كهولنا، وأجاز لي مروياته ... روى المسند ثلاث مرات، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي".

انظر : تذكرة الحفاظ، الذهبي(171/4)، معجم الشيوخ الكبير، الذهبي(340/2)، المقتفى، البرازلي (546/1).

(1) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (404/15-405) :"قال قطب الدين : كان من الرؤساء الكرماء، ولي نظر الدواوين بدمشق مدة، وولي نظر الجهات القبلية مدة، وولي نظر بعلبك، ثم انفصل عنها، وترك الخدمة، وأقام بدمشق، ورتب مسمعاً بدار الحديث، وله مكارم مشهورة".

وسروات الناس أي أشرافهم، وساداتهم، وكرماؤهم . انظر : أساس البلاغة، الزمخشري (452/1)، تفسير غريب ما في الصحيحين، الحميدي (193)، الإفصاح عن معاني الصحاح، ابن هبيرة (158/4).

(2) تاريخ الإسلام (404/15).

السؤال الثاني والعشرون

قال الحافظ الذهبي في ترجمة المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد، الشيخ نجيب الدين، أبي المرهف القيسي، الشافعي ت681هـ :

قال الذهبي : سألت أبا الحجاج الحافظ عنه ؟

فقال لي :"هو أبو المرهف الصقلي الأصل، البغدادي المولد[1]، الدمشقي الدار[2]، شيخ جليل[3]، كثير السماع[4]. سمع ببغداد من عبد العزيز ابن الأخضر[5]، وأحمد ابن الدبيقي[6]، وأبي البقاء[7] في آخرين، وبمكة من الحافظ أبي الفتوح نصر ابن الحصري[8] شيئاً كثيراً[9]، وأجاز له المؤيد الطوسي[10] والقاسم ابن الصفار[11] وآخرون[12]"[13].

---

(1) قال الذهبي في العبر في خبر من غبر (349/3) :"ولد سنة ستمائة ببغداد".

(2) قال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (282) :"الصقلي الأصل، نزيل دمشق".

(3) قال أبو الفتح اليونيني ذيل مرآة الزمان (177/4) :"كان من أهل الخير والعدالة والأمانة".
وقال الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (282) :"الشيخ العالم المحدث ... ".

(4) قال البرزالي في المقتفى (14/2) :"كان رجلاً جيداً، عاقلاً، كثير السماع، ومن المشهورين بالعدالة والأمانة ورواية الحديث". انظر : معجم الشيوخ الكبير، الذهبي(341/2-342).

(5) سبقت ترجمته في السؤال السادس عشر.

(6) هو : أحمد بن يحيى أبو العباس ابن الدبيقي البغدادي ت612هـ، قال عنه الذهبي في الميزان (163/1) :"زور لنفسه أسمعة، وأصر عليها. سمع منه جمال الدين بن يحيى بن الصيرفي وغيره من أصول سماعاته".

(7) هو : عبدالله بن الحسين أبو البقاء العُكْبري ت616هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (91/22) :"الشيخ، الإمام، العلامة، النحوي البارع ... الحنبلي، الفرضي، صاحب التصانيف".

(8) هو : نصر بن محمد أبو الفتوح ابن الحصري البغدادي ت619هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (163/22) :"الشيخ، الإمام، العالم، الحافظ المتقن، المقرئ، المجود، شيخ الحرم، وإمام الحطيم ... ".

(9) قال البرزالي في المقتفى (14/2) :"سمع منه الكثير في مدة مقامه بالحجاز ومكة".

(10) سبقت ترجمته في السؤال الثاني عشر.

(11) هو : القاسم بن عبدالله أبو بكر الصفار النيسابوري ت618هـ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (552/13) :"كان فقيهاً إماماً، فاضلاً، عالي الإسناد في الحديث".

(12) قال اليونيني في ذيل مرآة الزمان (177/4) :"سمع الكثير وتفرد بأشياء، وأسمع وانتفع بالسماع عليه جماعة من الطلبة". روى عنه المزي كما في تهذيب الكمال (192/17). انظر : العبر، الذهبي (349/3).

(13) تاريخ الإسلام (459/15).

السؤال الثالث والعشرون

قال الحافظ الذهبي في ترجمة مؤمل بن محمد بن علي عز الدين أبي المرجى ابن البالسي الدمشقي ت677هـ :

سألت المزي عنه ؟

فقال :"كان شيخاً حسناً[1] ، قديم المولد[2] ، كثير السماع[3]"[4] .

(1) قال البرزالي في المقتفى (436/1):"الشيخ عز الدين".

(2) قال البرزالي في المقتفى (436/1) :"مولده يوم الثلاثاء سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وستمائة".

وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (348/2) :"ولد سنة ستمائة، وقيل: ولد سنة اثنتين وستمائة".

(3) قال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (348/2) :"سمع الكثير من الكندي، وابن الحرستاني، وهبة الله بن طاوس، وغنائم الكهفي، والخضر بن كامل ... أجاز لي مروياته، ومن مسموعاته تاريخ بغداد، الخطيب سوى ترجمة الإمام النعمان".

وقال في تاريخ الإسلام (355/15) :"روى عنه ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، والفقيه زكري الشافعي، وواثق التاجر، وجماعة".

انظر : العبر في خبر من غبر، الذهبي(337/3)، شذرات الذهب، ابن العماد (627/7).

(4) تاريخ الإسلام (355/15).

السؤال الرابع والعشرون

قال الحافظ الذهبي في ترجمة ست العَرب[1] بنت يحيى بن قايماز، أم الخير، الكندية مولاتهم الدمشقية ت684 هـ :

قال الذهبي : سألت عنها المزي ؟

فقال :"شيخة جليلة[2]، كثيرة السماع[3]. سمعت[4] من ابن طبرزد[5] الغيلانيات[6]، وغيرها[7]. وحدثت سنين كثيرة[8]"[9].

---

(1) انظر : توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (221/6).

(2) قال عنها شيخ الإسلام ابن تيمية في الأربعين حديثاً (161) :"الشيخة الصالحة".

(3) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (519/15) :"سمعت من مولاهم التاج الكندي. وحضرت على ابن طبرزد .. ولها إجازة من المؤيد الطوسي وجماعة".

(4) كان سماعها في أثناء سنة أربع وستمائة، كما في معجم الشيوخ الكبير، الذهبي(288/1).

(5) سبقت ترجمته في السؤال الخامس.

(6) الغيلانيات : هي أحد عشر جزءاً، خرجها له الدارقطني، لأبي بكر الشافعي ورواها عنه محمد ابن غيلان.
وقد طبعت الغيلانيات، بتحقيق : حلمي عبدالهادي، ط الأولى 1417هـ، دار ابن الجوزي –السعودية.
وأبو بكر الشافعي، هو : محمد بن عبدالله االبغدادي ت354هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (39/16-42) :"الإمام، المحدث المتقن، الحجة، الفقيه، مسند العراق ... صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية ... آخر من روى حديثه عالياً أبو حفص بن طبرزد، بينه وبينه رجلان، أبو القاسم بن الحصين عن أبي طالب بن غيلان عنه".
وابن غيلان، هو : محمد بن محمد أبو طالب ابن غيلان البغدادي ت440هـ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (598/17-600) :"الشيخ، الأمين، المعمر، مسند الوقت ... سمع من أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي في سنة اثنتين وخمسين، وسنة ثلاث وأربع، فعنده عنه أحد عشر جزءاً لقبت بالغيلانيات. تفرد في الدنيا بعلوها". انظر : المنتظم، ابن الجوزي (317/15-318)، البداية والنهاية، ابن كثير (709/15)، تاج العروس، الزبيدي (29/15)، الرسالة المستطرفة، الكتاني (92).

(7) قال البرزالي في المقتفى (64/2) :" الشيخة المسندة ... روت بالإجازة عن جماعة من الأصبهانيين".
وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (288/1) :"سمعت في أثناء سنة أربع وستمائة كتاب الغيلانيات. وجزأي المزكي من عمر بن طبرزد، وسمعت من مولاها أبي اليمن الكندي، مشيخته بفوت وجزء الأنصاري، وغير ذلك". انظر : العبر، الذهبي(3/ 355)، ذيل التقييد، الفاسي (375/2)..

(8) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (519/15) :"سمع منها الكبار، وأجازت لنا مروياتها ... روى عنها ابن الخباز وابن العطار والمزي والبرزالي، وجماعة".

(9) تاريخ الإسلام (519/15).

أهم النتائج والتوصيات :

الحمد لله الذي منَّ علي بالانتهاء من البحث، بعد أن منَّ عليَّ بالابتداء فيه، وأصلي وأسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد : فأسجل في نهاية المطاف أبرز النتائج والتوصيات :

1- مكانة الحافظين المزي والذهبي، في الحديث، والرجال.

2- أهمية هذا النوع من الدراسات الحديثية لما فيها من إبراز الفوائد والنكت العلمية الدقيقة.

3- وقفت على أربع وعشرين سؤالاً وجهها الحافظ أبو عبدالله الذهبي لشيخه الإمام أبي الحجاج المزي في الحديث، والرجال.

4- واحد منها عن حديث أبي هريرة في فضل قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة. صححه المزي على شرط البخاري من غير زيادة قراءة چ ٱ ب ب بچ [الإخلاص:1].

5- وهذه الزيادة لا تصح، ولا يوجد لها متابعة ولا شاهد، بل تفرد بها راوٍ ضعيف.

6- وثلاثة وعشرون سؤالاً كان عن الرجال جرحاً وتعديلاً.

7- منهم اثنان وعشرون رجلاً . وامرأة واحدة .

8- وكلهم من شيوخ الإمام أبي الحجاج المزي، وله رواية عنهم.

9- ويذكر الإمام المزي شيئاً مما يتعلق بهم؛ من حيث المولد والوفاة، والشيوخ، والسماع، والرواية، والإجازة، والحفظ، والديانة.

10- امتازت اسئلة الحافظ الذهبي بالوضوح والدقة، ودلت على انتقائه في الاسئلة.

11- وكانت أجوبة المزي محررة في جميع الاسئلة.

وأوصي في ختام البحث بأمور :

1- جمع ما تفرق من كلام الإمام المزي على الأحاديث، والرجال مما ليس في تهذيب الكمال ولا تحفة الأشراف.

2- العناية بجمع اسئلة وأجوبة الحفاظ في الرجال والحديث مما لم يتم جمعه.

3- العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال.

4- العمل على إعادة تحقيق بعض الكتب الحديثية مرة أخرى؛ نظراً لنفادها من المكتبات وندرتها، أو لكثرة الأخطاء.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم : برواية حفص عن عاصم، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف– المدينة.

1- أجوبة ابن سيد الناس على اسئلة ابن أيبك، ابن سيد الناس محمد اليعمري، تحقيق: محمد الراوندي، ط الأولى، المغرب، وزارة الأوقاف المغربية، 1410هـ.

2- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ابن بلبان علي الفارسي، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، ط الأولى، مؤسسة الرسالة –بيروت، 1408هـ.

3- الأربعون حديثاً، ابن تيمية أبو العباس أحمد الحراني، حققه: عبدالعزيز السيروان، ط الأولى، دار القلم، بيروت، 1406هـ.

4- كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، المقدسي علي بن المفضل، تحقيق : محمد العبادي، ط الأولى، أضواء السلف – السعودية، د.ت.

5- أساس البلاغة، الزمخشري محمود بن عمر، تحقيق عبدالرحيم محمود، د.ط، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ت.

6- أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي خليل بن أيبك، تحقيق : علي أبو زيد، ط الأولى، دار الفكر، بيروت، 1418 هـ .

7- الأفراد – الجزء الخامس، ابن شاهين عمر بن أحمد، تحقيق: بدر البدر، ط الأولى، دار ابن الأثير، الكويت، 1415هـ.

8- الإفصاح عن معاني الصحاح، ابن هبيرة يحي بن محمد، المؤسسة السعيدية، الرياض، د.ت.

9- الأنساب : السمعاني أبو سعد عبدالكريم، تحقيق :عبد الله البارودي، ط الأولى، دار الفكر، بيروت، 1408هـ.

10- البداية والنهاية، ابن كثير إسماعيل الدمشقي، تحقيق: عبدالله التركي، ط: الأولى، دار هجر، مصر، 1418هـ.

11- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق : محمد أبو الفضل، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.

12- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي محمّد بن محمّد، د.ط، دار الهداية، د.م، د.ت.

13- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي محمد بن أجمد، تحقيق: بشار عوّاد، ط الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، د.ت.

14- تذكرة الحفاظ، الذهبي محمد بن أحمد، تصحيح : عبدالرحمن المعلمي، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.

15- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير إسماعيل بن عمرالدمشقي، د.ط، طبعة دار المعرفة، بيروت، د.ت .

16- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، الحميدي محمد بن فتوح، تحقيق : زبيدة محمد، ط الأولى، مكتبة السنة، القاهرة، 1415هـ .

17- تقريب التهذيب : ابن حجر أحمد العسقلاني، تحقيق: صغير الباكستاني، ط الأولى، دار العاصمة، الرياض، 1416هـ.

18- التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة محمد بن عبدالغني البغدادي، تحقيق : كمال الحوت، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ.

19- تكملة الإكمال ، ابن نقطة محمد بن عبد الغني البغدادي، تحقيق : عبدالقيوم عبد رب النبي، ط الأولى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1418هـ .

20- تهذيب التهذيب، ابن حجر أحمد بن العسقلاني، ط الأولى، دار الفكر، بيروت، 1404هـ.

21- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي يوسف بن عبدالرحمن، تحقيق بشار عواد ط الثانية ، الرسالة، بيروت، 1403هـ.

22- توضيح المشتبه: لمحمد ابن ناصر الدين الدمشقي. حققه: محمد نعيم العرقسوسي. ط الأولى. مؤسسة الرسالة ،بيروت، 1993م.

23- ثلاث تراجم نفيسة للأئمة الأعلام (ابن تيمية، البرزالي، المزي) من ذيل تاريخ الإسلام، الذهبي محمد بن أحمد، انتقاء محمد العجمي، ط الأولى ، دار ابن الأثير – الكويت 1415هـ.

24- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر أحمد العسقلاني، د.ط، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت.

25- الدعاء، الطبراني أحمد بن سليمان، تحقيق: محمد سعيد البخاري، ط الأولى، دار البشائر ، بيروت، 1407هـ.

26- ذيل التقييد، الفاسي محمد بن أحمد، تحقيق : كمال الحوت، ط الأولى ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.

27- ذيل تذكرة الحفاظ، الحسيني محمد بن علي الدمشقي، ط الأولى، دار الكتب العلمية، 1419هـ.

28- الذيل على طبقات الحنابلة، ابن رجب عبدالرحمن ابن أحمد الحنبلي، الناشر دار المعرفة، بيروت، د.ت.

29- ذيل مرآة الزمان، اليونيني أبو الفتح موسى بن محمد، ط الثانية ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1413هـ.

30- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، الكتاني محمد بن جعفر، ط الرابعة، دار البشائر الإسلامية، بيروت 1406هـ.

31- زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر الدمشقي، تحقيق الأرناؤط، ط الثالثة عشر، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ.

32- السنن الكبرى، النسائي أحمد بن شعيب، تحقيق : البنداري، وكسروي، ط الأولى، الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ.

33- سير أعلام النبلاء، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق شعيب، ط الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1402هـ.

34- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد عبد الحي بن أحمد الحنبلي، تحقيق : محمود الأرناؤوط، ط الأولى، دار ابن كثير، سوريا، 1410هـ

35- شرح علل الترمذي، ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، تحقيق : همام عبد الرحيم، ط الأولى ، مكتبة المنار، الأردن، 1407هـ.

36- شرح نخبة الفكر، القاري علي بن محمد ملا علي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1398هـ.

37- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي عبدالوهاب بن تقي الدين، تحقيق : محمود الطناحي، عبدالفتاح الحلو، ط الثانية، دار هجر، د.م، 1413هـ

38- طبقات الشّافعية، ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد، تعليق عبد العليم خان، ط الأولى، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ.

39- طبقاتت الشافعية، ابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي، تحقيق : عبدالحفيظ منصور، ط الأولى ، دار المدار الإسلامي، ليبيا، 2004م.

40- العبر في خبر من غبر، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق: محمد زغلول، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405هـ.

41- عجالة الإملاء على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب، الناجي إبراهيم بن محمد الدمشقي، تحقيق : إبراهيم الريس، ومحمد القناص، ط الأولى ، المعارف، الرياض، 1420هـ.

42- علوم الحديث، ابن الصلاح عثمان بن عبدالرحمن، تحقيق: عائشة بنت الشاطئ، د.ط، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

43- عمل اليوم والليلة، ابن السني أحمد بن محمد الدينوري، تحقيق: سالم السلفي، ط الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1408هـ .

44- عمل اليوم والليلة، النسائي أحمد بن شعيب، تحقيق : البنداري، وكسروي، ضمن السنن الكبرى. ط الأولى. الكتب العلمية ،بيروت، 1411هـ.

45- غاية النهاية في طبقات القرّاء، ابن الجزري محمد بن محمد، عني به ج. برجس تراسر، ط الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1402هـ.

46- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر أحمد العسقلاني، تحقيق : الخطيب، د.ط، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

47- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، السخاوي محمد بن عبدالرحمن، حققه:علي حسين، ط الأولى، السنة، مصر، 1424هـ.

48- فوات الوفيات، الكتبي محمد بن شاكر، تحقيق: إحسان عباس، د.ط، دار صادر، بيروت، 1973م.

49- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي عبدالله الجرجاني، تحقيق : سهيل زكار، ط الثالثة، دار الفكر، بيروت، 1409هـ.

50- الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تحقيق : السورقي، والمدني، د.ط، المكتبة العلمية، المدينة النبوية، د.ت.

51- لسان الميزان، ابن حجر أحمد العسقلاني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ط الأولى، المطبوعات الإسلامية، حلب1423هـ.

52- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، ابن حجر أحمد العسقلاني، تحقيق: المرعشلي، ط الأولى، دار المعرفة، بيروت 1413هـ.

53- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، ابن قاسم عبدالرحمن بن محمد النجدي، د.ط، مكتبة ابن تيمية، مصر، د.ت.

54- مسند الشاميين، الطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي السلفي، ط الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت 1409هـ.

55- المعجم الأوسط، الطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق : طارق وغيره، ط الأولى ، دار الحرمين، مصر، 1416هـ.

56- معجم البلدان، الحموي ياقوت، تحقيق : فريد الجندي، ط الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.

57- معجم الشيوخ ، السبكي عبدالوهاب بن علي، تحقيق : بشار عواد وغيره، ط الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2004م.

58- معجم الشيوخ الكبير، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق:محمد الهيلة. ط الأولى مكتبة الصديق، الطائف، 1408هـ.

59- المعجم الكبير، الطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق : حمدي السلفي، د.ط، الدار العربية للطباعة، بغداد، د.ت.

60- المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق: محمد الهيلة . ط الأولى مكتبة الصديق، الطائف، 1408هـ.

61- المعجم المفهرس، ابن حجر أحمد العسقلاني، تحقيق : محمود الميادين، ط الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1418هـ.

62- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق : بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، ط الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ.

63- المقتفى على كتاب الروضتين، البرزالي القاسم بن محمد، تحقيق : عمر التدمري، ط الأولى ، المكتبة العصرية، بيروت، 1427هـ.

64- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح إبراهيم بن محمد الحنبلي، تحقيق : عبد الرّحمن العثيمين، ط الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، 1410هـ.

65- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي، ط الأولى، دائرة المعارف العثمانية – الهند1385هـ.

66- المنهل الصّافي والمستوفي الوافي، ابن تغري بردي يوسف الظاهري، تحقيق : محمد أمين، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.

67- الغيلانيات، أبو بكر الشافعي محمد بن عبدالله، .تحقيق:حلمي عبدالهادي ط الأولى، دار ابن الجوزي، السعودية، 1417هـ.

68- موجبات الجنة، الأصبهاني معمر بن عبدالواحد، تحقيق:ناصر الدمياطي، ط الأولى، الفاروق الحديثة، القاهرة، 1423هـ.

69- الموضوعات، ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي، تحقيق: توفيق حمدان، ط الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1415هـ.

70- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي محمد بن أحمد، تحقيق: علي البجاوي، ط الأولى، دار المعرفة، بيروت، 1412هـ.

71- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، ابن حجر أحمد العسقلاني، تحقيق: حمدي السلفي، ط الأولى، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1406هـ.

72- النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي يوسف الظاهري، د.ط، دار الكتب، مصر، د.ت.

73- الوافي بالوفيات، الصفدي خليل بن ايبك، اعتناء : س . ديدرينغ، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت.

74- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان أحمد الأربلي الشّافعي، تحقيق إحسان عباس، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت.

75- مكارم الأخلاق، الخرائطي محمد بن جعفر، تحقيق : أيمن البحيري، ط الأولى، دار الآفاق العربية، القاهرة، 1419هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث بالعربي	2
ملخص البحث الإنجليزي	3
المقدمة : تسمية البحث، والخطة، أسباب اختياره، أهميته، المنهج في البحث	5-4
التمهيد : ترجمة مختصرة للإمام أبي الحجاج المزي، والحافظ أبي عبدالله الذهبي	7-6
فصل : نص سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي للإمام أبي الحجاج المزي	9-8
السؤال الأول : عن حديث أبي أمامة رضي الله عنه :"من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة...".	11-10
السؤال الثاني: إبراهيم بن علي بن أحمد أبو إسحاق ابن الواسطي، الصالحي	13-12
السؤال الثالث : أحمد بن أبي الخير سلامة أبو العباس الدمشقي الحداد الحنبلي	15-14
السؤال الرابع : أحمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس ابن الأشتري الحلبي الشافعي	16
السؤال الخامس : إسماعيل بن أبي عبد الله حماد، أبوالفداء الصالحي	17
السؤال السادس : إسماعيل بن إسحاق بن أبي القاسم ابن صصرى، الدمشقي	18
السؤال السابع : سعد الخير بن عبدالرحمن أبو محمد النابلسي، الشافعي	19
السؤال الثامن : عبد الرحمن بن عبد الحليم أبو القاسم الأوسي، الدكالي، المغربي	20
السؤال التاسع : عبدالرحمن بن يوسف بن محمد، أبو محمد البعلبكي، الحنبلي	21
السؤال العاشر : عبدالرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة أبو الحجاج الدمشقي	22
السؤال الحادي عشر : علي بن أحمد ابن البخاري المقدسي، الحنبلي	23
السؤال الثاني عشر : القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة، أبو محمد الإربلي	25-24
السؤال الثالث عشر : محمد بن أبي بكر بن محمد أبو عبد الله بن محمد العامري	26
السؤال الرابع عشر : محمد بن أحمد بن خليل أبو عبدالله الخويي الدمشقي	27
السؤال الخامس عشر : محمد بن أحمد ابن سُجمان الوائلي، الأندلسي، المالكي	28
السؤال السادس عشر : محمد بن إسماعيل بن عبد الله، ابن الأنماطي الدمشقي	30-29
السؤال السابع عشر : محمد بن عبد الخالق بن طرخان، أبو عبد الله الإسكندراني	31

السؤال الثامن عشر : محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد ، ابن الكمال المقدسي	32
السؤال التاسع عشر : محمد بن عبد الله بن محمد شمس الدين أبو عبد الله العنسي	33
السؤال العشرون : محمد بن عبدالمنعم بن محمد، ابن الخيمي، الأنصاري، المصري	34
السؤال الحادي والعشرون : لمسلم بن محمد، أبو الغنائم ابن علان الدمشقي	36-35
السؤال الثاني والعشرون : المقداد بن أبي القاسم هبة الله القيسي، الشافعي	37
السؤال الثالث والعشرون : مؤمل بن محمد أبو المرجى ابن البالسي الدمشقي	38
السؤال الرابع والعشرون : ست العَرب بنت يحيى بن قايماز، أم الخير، الدمشقية	39
الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات	41-40
فهرس المصادر والمراجع	47-42
فهرس الموضوعات	49-48